

تأملات من سورة البقرة | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَاهْشُدُوا مُحَمَّداً عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حُقْقَهُ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبِّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِّنْ نَفْسٍ - 00:00:00

وَاحْدَةٌ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رِقْبَيَا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قُولًا سَدِيدًا يَصْلَحُ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ - 00:00:30

وَيَغْفِرُ لَكُمْ ذَنْبَكُمْ وَمَنْ يَطْعُنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فُوزًا عَظِيمًا إِنَّمَا بَعْدَ فَانِ اصْدِقُ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ تَعَالَى وَاحْسِنُ الْهَدِيَّ هَدِيُّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَشَرِّ الْأَمْرِ مَحْدُثَاتُهَا وَكُلُّ مَحْدُثَةٍ بَدْعَةٌ وَكُلُّ بَدْعَةٍ ضَلَالٌ وَكُلُّ ضَلَالٌ - 00:01:00

فِي النَّارِ فَسُورَةُ الْبَقْرَةِ هِيَ أَطْوَلُ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ وَقَدْ تَناولَتْ مَوْضِيعَاتٍ شَتَّى بِدَأْهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِذَكْرِ اصْنَافِ النَّاسِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ ثُمَّ ذَكَرَ خَلْقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَذَكَرَ خَلْقَ - 00:01:30

فَادِمٍ وَذَكَرَ فَتْنَةَ أَبْلِيسِ وَإِخْرَاجَ أَدَمَ مِنَ الْجَنَّةِ ثُمَّ ذَكَرَ بَنِيِّ إِسْرَائِيلَ ثُمَّ ذَكَرَ بَنَاءَ الْكَعْبَةِ وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهَا مِنْ نَسْكٍ ثُمَّ ذَكَرَ بَعْدَ ذَلِكِ الطَّلاقِ وَاحْكَامَ الطَّلاقِ وَذَكَرَ قَصَّةَ دَاوُودَ وَجَالَوْتَ ثُمَّ - 00:01:57

أَقْرَأَ أَيْةَ الْكَرْسِيِّ ثُمَّ ذَكَرَ أَحْكَامَ الرِّبَا ثُمَّ ذَكَرَ الْدِيَوْنَ وَالْأَمَانَاتَ خَتْمَ السُّورَةِ بِآيَتَيْنِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِمَا مِنْ قِرَأَهُمَا فِي لَيْلَةِ كَفْتَاهِ أَيْ كَانَتَا كَافِيَتِينَ لَهُ - 00:02:27

لَكُنْ هَذِهِ السُّورَةُ عَنْوَنَتْ بِقَصَّةِ الْبَقْرَةِ فِيهَا وَهَذَا يَدِلُ عَلَى أَنَّ أَهْمَّ كُلِّ شَيْءٍ فِيهَا هِيَ قَصَّةُ الْبَقْرَةِ فَمَا هُوَ الْمَهْمَمُ فِي هَذِهِ الْقَصَّةِ؟ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَادَّ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ أَنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذَبَّحُوْ بِبَقْرَةٍ بَقْرَةٌ - 00:02:54

قَالُوا أَتَتَخَذُنَا هَزْوًا؟ قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ قَالُوا ادْعُوا لَنَا رَبَّكُمْ يَبْيَّنَ لَنَا مَا هِيَ قَالَ أَنَّهُ يَقُولُ أَنَّهَا بَقْرَةٌ لَا فَارِضٌ وَلَا بَكْرٌ عَوْنَانَ أَنْ ذَلِكَ فَاعْلَوْنَا مَا تَؤْمِنُونَ قَالُوا ادْعُوا لَنَا رَبَّكُمْ يَبْيَّنَ لَنَا مَا لَوْنَاهَا قَالَ أَنَّهُ يَقُولُ أَنَّهَا بَقْرَةٌ - 00:03:23

صَحْرَاءٌ فَاقِعٌ لَوْنَاهَا تَسْرُ النَّاظِرِينَ قَالُوا ادْعُوا لَنَا رَبَّكُمْ يَبْيَّنَ لَنَا مَا هِيَ أَنَّ الْبَقْرَةَ تَشَابَهُ عَلَيْنَا وَأَنَا أَنْ شَاءَ اللَّهُ لَمْهَتْدُونَ قَالَ أَنَّهُ قَوْلُوا أَنَّهَا بَقْرَةٌ لَا ذَلْوَلٌ تَشَيرُ إِلَيْهِ الْأَرْضُ وَالْحَرْثُ مُسْلَمٌ لَا شَيْءٌ فِيهَا قَالُوا أَنَّ جِئْنَتَ بِالْحَقِّ فَذَبَحْتَ - 00:03:51

أَفْتَحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ وَادَّ قَتْلَتْنَمْ نَفْسًا فَادَّارَأَتْمِ فِيهَا وَاللَّهُ مُخْرِجٌ مَا كَنْتُمْ تَكْتُمُونَ هَذِهِ الْأَلْيَةُ فِي الْمَعْنَى حَقُّهَا أَنْ تَكُونَ قَبْلَ الْقَصَّةِ وَادَّ قَتْلَتْنَمْ نَفْسًا فَادَّارَأَتْمِ فِيهَا وَاللَّهُ مُخْرِجٌ مَا كَنْتُمْ تَكْتُمُونَ ادَّارَأَتْمِ يَعْنِي اخْتَلَفْتُمْ - 00:04:16

لَمَّا قُتِلَ الْقَتِيلُ مِنْ بَنِيِّ إِسْرَائِيلَ وَاللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى كَانَ كَتَبَ عَلَى بَنِيِّ إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مِنْ قُتْلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَانَمَا قُتِلَ النَّاسُ جَمِيعًا فَعَظَمَ رِبُّنَا عَزَّ وَجَلَ القُتْلَ غَايَةَ التَّعْظِيمِ فَلَمَّا وَجَدُوا رَجُلًا - 00:04:44

مَقْتُولًا وَلَا يَعْلَمُونَ مِنَ الْذِي قُتِلَهُ صَارَ كُلُّ اِنْسَانٍ يَدْرِأُ التَّهْمَةَ عَنْ نَفْسِهِ يَقُولُ لَسْتُ أَنَا الَّذِي قُتِلَتْ فَهَذَا يَدْرِأُ وَهَذَا يَدْرِأُ فَادَّارَأَتْمِ أَيْ دَفْعَتَمِ التَّهْمَةَ عَنْ أَنْفُسَكُمْ - 00:05:04

وَلَنْ تَبْتَوُوا مِنَ الْقَاتِلِ حِينَئِذٍ اتَّجَهُوا إِلَى نَبِيِّ اللَّهِ مُوسَى يَسْأَلُونَهُ مِنَ الْذِي قُتِلَ هَذَا الْقَتِيلُ؟ فَقَالَ لَهُمْ أَذْبَحُوا إِذَا وَادَّ قَتْلَتْنَمْ فَادَّارَأَتْمِ فِيهَا مِنْ جَهَةِ الْمَعْنَى يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ أَوْلَى حَتَّى تَفَهَّمَ الْقَصَّةَ - 00:05:24

فَلَمَّا طَلَبُوا ذَلِكَ مِنْ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لَهُمْ أَذْبَحُوا بَقْرَةً لَا عَلَاقَةَ بَيْنَ السُّؤَالِ وَالْجَوابِ لَكُنْ مَنِ الْذِي قُتِلَ؟ أَذْبَحُوا بَقْرَةً لَا عَلَاقَةَ بَيْنَ السُّؤَالِ وَالْجَوابِ - 00:05:50

الْجَوابُ وَلَذِكَ اسْتَنَكْرُوا وَقَالُوا أَتَتَخَذُنَا هَزْوًا؟ قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ أَذْتَسَلَوْنِي عَنْ حَكْمٍ شَرِعيٍّ فَامْزَحْ وَلَذِكَ لَا

يجوز لاحد اذا سئل عن حكم الله في مسألة ان ينزع في الجواب. فان هذا داخل في جملة - 00:06:10
الاستهزاء اذا سئل انسان عن حكم الله في مسألة فلا ينبغي ان يمزح. ولذلك موسى عليه السلام قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين اي ان من فعل ذلك كان جاهلا - 00:06:38

طيب ادع لنا ربك بيبين لنا ما هي. قال انه يقول انها بقرة. بقر اي بقرة تجزئ بقرة لا فارض ولا بكر عوان. الفارض اللي هي المسنة. البت اللي هي الصغيرة - 00:06:56

العوام التي ولدت بطننا او بطنيين. شباب استوت في عز القوة عوان بين ذلك. اظن بقرة بهذه الصفة من السهل جدا الحصول عليها. بقرة ولدت مرة مرتين فافعلوا ما تؤمنون. فهل فعلوا؟ لا - 00:07:17

اول فائدة نستفيد بها من هذه القصة ان التلاؤ في الاستجابة لله ورسوله مذنة التشديد يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله ولرسول اذا دعاكم لما يحييكم. فحياة القلب في اتباع الوحي - 00:07:43

في قرآن وسنة استجيبوا لله ولرسول اذا دعاكم لما يحييكم. وهذا من مستلزمات الشهادة لكن اكثر الناس لا يفهم معنى الشهادة التي يلفظ بها. اذا قال العبد اشهد ان لا - 00:08:05

لا الله الا الله واهشهد ان محمد رسول الله الشهادة معناها الرؤية. قال تعالى عالم الغيب والشهادة. الغيب الذي غاب عنك والشهادة نار يعينك من المشاهدة فاذا قلت اشهد ان لا الله الا الله كانك قلت انا رأيت الله - 00:08:25

شهادته يعني فاذا كان المرء يعلم ان هناك من يطلع عليه استحيا ان يفعل القبائح. ولذلك العاصي اذا اراد ان يعطي يطمئن على اغلاق الباب والنافذة حتى اكون امنا. الرسول عليه الصلاة والسلام نقل هذا المعنى الى الحسن - 00:08:54

فقال لرجل قال له اوصني قال اوصني ان تستحيي من الله كما تستحيي من رجل من صالح قومك اوصيك ان تستحيي من الله كما تستحيي من رجل من صالح قومك - 00:09:24

لا يستطيع الانسان ان يفعل الفواحش ولا القبائح امام الرجل الصالح. انه يتوارى حتى لا يراه ذلك الصالح لان قد حصلها صالحين وقدح العلماء مشكلة. من اعظم المشاكل العلماء والصالحون اذا اسقطوا عدالة رجل لا تقوم له قائمة - 00:09:45

لان الله تبارك وتعالى قال شهد الله انه لا الله الا هو والملائكة واولو العلم. شهدوا على ماذا على التوحيد على انه الواحد والله تبارك وتعالى لا يستشهد بمجروح ساقط العدالة - 00:10:10

لا يستشهد الا بكامل العدالة. وهم العلماء. فاستشهد بهم على اجل مشهود. وهو الله تبارك وتعالى لذلك العالم اذا اسقط رجلا لا تقوم له قائمة الرسول عليه الصلاة والسلام يقول للرجل استحبي من الله كأنك تشاهد رجلا من صالح قومك - 00:10:30

فانت لما تقول اشهد ان لا الله الا الله كأنك قلت انا رأيت الله لكن هل انت رأيت الله؟ لا. يبقى لم تبني الا الاخر. فانه يراك. اذا لم تكن رأيته وهو مقتضى كلمة اشهد والشهادة لا تكون الا بعلم وحق - 00:10:57

كما قال تبارك وتعالى الا من شهد بالحق وهم يعلمون يشهد بحق وهو يعلم بما يشهد فلما تقول اشهد ينبغي ان يكون بحق وعلم طيب انت لم ترى الله اذا هو يراك. شف هذه الدرجة الثانية انت لم تره - 00:11:24

اذا هو يراك هذه الدرجة الثانية هي قمة الدين كله. هي الاحسان الذي قال فيه النبي صلي الله عليه وسلم الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه. كانك ترى. فان لم تكن تراه - 00:11:50

فانه يراك فعلا يعني انت اذا عبدت الله عز وجل توهم انك تراه فان لم تستطع ذلك وعجزت ان تستحضر هذا المشهد العظيم فاعلم انه يراك فعلا يبقى اذا نزل الانسان هذه الدرجة كان على قمة الدين كله. فكيف لو حقق المشهد الاول - 00:12:10

كيف لو عبد الله فعلا كانه يراه هذه هي منزلة الرسل. والذين اجتباهم الله عز وجل له. منزلة المخلصين الذين اخلصهم الله لنفسه. وكذلك اذا قلت اشهد ان محمد رسول الله - 00:12:40

الذين يسمعون كلام الرسول صلي الله عليه وسلم ويخالفونه لم يخالفونه لانهم لم يستحضروا جلال مشهده اتفق العلماء ان الرد الى الرسول صلي الله عليه وسلم في حياته اليه وبعد مماته الى سنته - 00:13:05

لا فرق ان يبلغ كلام الرسول عليه الصلاة والسلام او ان يأمرك مشافهة يعني اهل اليمين الذين ارسل النبي صلى الله عليه وسلم اليهم معاذ بن جبل قال انك تأتي قوما اهل كتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. فانهم اجابوك لذلك - [00:13:31](#)

ذلك فاخبرهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في اليوم والليل. فانهم اجابوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم في اموالهم صدقة ترد الى فقرائهم واياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب - [00:13:58](#)

تصور ان اهل اليمين كفروا بهذا الكلام قالوا لا نؤمن لك لا نستجيب لك. يكون في حكم الكافرين ام لا؟ في حكم الكافرين. مع ان الذي بلغهم هو رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا وجوده عليه الصلاة والسلام بشخصه ليس واجبا - [00:14:22](#)

وليس شرطا في البلاغ المهم ان يبلغك كلامه. على لسان رجل عدل ثقة دين لا نحفظ عليه كذبا ولا نحفظ عليه مغما. اذا كان الذي بلغ الكلام بهذه الثقة يبقى كأن النبي عليه الصلاة والسلام - [00:14:52](#)

هو الذي امرك مباشرة ادي معنى كلمة اشهد ان محمدا رسول الله فتوهم نفسك الان بين يدي النبي عليه الصلاة والسلام. انت تراه بعينك لعل بعض المسلمين مبتلين بليس خاتم الذهب او دبلة الذهب - [00:15:15](#)

طيب انا الان اقول لكم ان النبي صلى الله عليه وسلم حرم لبس الذهب على الرجال فتوهم نفسك الان وانت تسمع هذا الكلام انك تسمعه من الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:15:41](#)

فماذا انت صانع اذا رأك فقال لك اطرح حلية اهل النار عنك تقول له لا زوجتي تعصب تستطيع ان تقول هذا الكلام في مواجهته وهو حي فلماذا اذا تقول هذا الكلام لست انا الذي امرتك حتى ترد علي؟ انا انا ناقل - [00:16:00](#)

انا انقل لك كلام الرسول عليه الصلاة والسلام فلم تلڪ؟ لما امتنعت؟ لم تستجب لانه لم يحقق معنى كلمة اشهد ان محمدا رسول الله لو كان يشهده فعلا ويستحضر وقوفه وامرها ايها ما تلڪ - [00:16:29](#)

اذا المشكلة انه لم يتحقق اشهد الرسول عليه الصلاة والسلام رأى رجلا يلبس خاتم الذهب فقال يعمد احدكم الى جمرة من نار فيضعها في يده ونزعه الرسول عليه الصلاة والسلام من يد الرجل وطرحه في الارض - [00:16:53](#)

ثم ان الرجل اراد ان ينصرف ويترك خاتمه على الارض فقال له احد الجلوس خذ خاتمك انتفع به فقال ما كنت لاخذه وقد طرحته رسول الله. لا خير لي فيه. مع ان هو لم يحرم عليه ان يتتأكد به. ان يبيع - [00:17:18](#)

ان ينتفع به حرم عليه ان يلبسه لكن لاسباب الرجل الرسول عليه الصلاة والسلام يقول طرحه بيده فلا احمله. ولا ينتفع به تعظيم ادي معنى كلمة اشهد ان محمدا رسول الله كم من الاحاديث التي تلقى على اسماع المسلمين - [00:17:42](#)

ليل نهار وهم يعجون بمخالفتها ليل نهار ايضا ومع ذلك لا يحركون ساكنا ولا يعتقدون انهم ارتكبوا جرما عظيما تخيل انك الان بين يدي الرسول عليه الصلاة والسلام قال لك ارجع الى دارك طلق امرأتك واقتل ولدك وتعالى - [00:18:08](#)

يسعك ان تتخلق كيف تتخلق والله عز وجل علق الایمان على الطاعة قال فلا وربك لا يؤمنون. واقسم بذاته العلي لانهم لا يؤمنون ابدا. فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك. فيما شجر بينهم. ثم لا يجدوا في انفسهم - [00:18:36](#)

حرجا مما قضيت ويسلموا تسلیما. لا تطع طاعة المكره. اطع طاعة المحب لا يكن الجماد خيرا من ابن ادم. ان الله عز وجل قال للسموات والارض ائتها طوعا او كرها - [00:19:02](#)

يعني ستائينا طوعا او كرها قالا اتينا طائعين ارجع الى الله مختارا قبل ان ترجع كرها ارجع مختارا فان مرجعك اليه والليل والنهار مطايها كل يوم تقريبا من اجلك. يا ليتك تبتعد. كل يوم نفرح بالایام - [00:19:23](#)

وهي تدرين من الاجل. انت امس كنت اكبر. كنت اطول عمرا منك اليوم فما معنى التخلف عن الطاعة والاستجابة؟ ان الله عز وجل شدد علىبني اسرائيل بسبب ترك الاستجابة - [00:19:51](#)

بقرة لا فارض ولا بكر. عواء بين ذلك بين الفرض والبتر. فافعلوا ما تؤمرتون. كان ينبغي ان يقولوا سمعنا واطعنا افعلوا ما تؤمرتون. لكنهم تعنعوا فشدد الله عليهم الاستجابة لله عز وجل ولرسوله صلى الله عليه وسلم هي الایمان - [00:20:11](#)

هي الايمان. استجيبوا لله ولرسول اذا دعاكم لما يحييكم وربنا سبحانه وتعالى لما ذكر القرآن قال انه لذكر وقرآن مبين. لينذر من كان حيا. اذا لا يستفيد بالقرآن الا حي - [00:20:40](#)

اللي يسمع القرآن لا يؤثر فيه ولا في منهجه ولا حياة يبقى ميت انسان ميت انك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء اذا ولو ا
مدبرين. وما انت بهادي العميا عن ضلالتهم - [00:21:01](#)

لا تسمع الموتى تسمع الكلام استجب لله ولرسول. لأن ده يدل على ان قلبك حي انما ترك الاستجابة علامة على موت القلب قال
عبدالله بن عمر رضي الله عنه تعلمنا الايمان ثم تعلمنا القرآن - [00:21:21](#)

فوقتنا على حاله وحرامه وزاجره وانه يأتي بعده اقوام يشربونه شرب الماء. لا يقفون على حاله ولا حرامه ولا تاجره ما كانوا
يتخطون الآيات الا بعد العمل بها قال فتعلمنا العلم والعمل جميما - [00:21:47](#)

عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ظل ثمانى سنوات يحفظ سورة البقرة عمر ابن الخطاب المعلم المحدث يظل ثمانى سنوات يحفظ
سورة البقرة ما الذي عطل عمر؟ العمل يا ايها الذين امنوا اتقوا الله خلاص يقف الى ان يتقد الله. يدرب نفسه على التقوى - [00:22:18](#)

يخضع حياته مع الناس للتقوى. اذا وجد ان هو اتقى الله فعلا يحفظ الآية اللي بعدها ادي معنى قول ابن عمر فتعلمنا القرآن وتعلمنا
العلم والعمل جميما اذا تعلم الايمان الاول وبعدين نتعلم القرآن. بنو اسرائيل لم يكن هذا ترتيبهم - [00:22:47](#)

ولذلك كذبوا قال الله تبارك وتعالى يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات تقدم الايمان على العلم لأن الرجل لا ينتفع
بالعلم الا اذا كان مؤمنا يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم - [00:23:15](#)

درجات كثير على لسانبني اسرائيل سمعنا وعصينا سمعنا وعصينا. لما نزلت خواتيم سورة البقرة من الاول والله ما في السماوات وما
في الارض وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به - [00:23:42](#)

اذا شق ذلك على الصحابة وقالوا لا نستطيع. جاءت التي لا نستطيع. لأن معنى هذه الآية ان كل شر خطري بالك تؤاخذ عليه وان لم
تعمله ومن الذي لا يخطر الشر على بالك - [00:24:01](#)

مجرد يمر الشر عليك. تتمني ان تفعل شيئا ما. حرم الله عز وجل بمجرد ما يطوف عليك تؤاخذ به. ادي معنى الآية. لذلك شق على
الصحابه قالوا لا نستطيع. فقال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:22](#)

اتريدون ان تقولوا كما قال بنو اسرائيل سمعنا وعصينا؟ قلوا سمعنا واطعنا. فذلت بها المستهم اي سهل الله عز وجل القول فقالوا
فلما قالوا سمعنا واطعوا وتركوا التعتن نزلت آية الرخصة. لا يكلف الله نفس - [00:24:41](#)

قفشا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت. فجعل الامر منوطا بالعمل ليس بمجرد ان يخطر على بالك كسب اكتسب. والفرق
طبعا بينهم واضح حرف التاء كسب واكتسب فرقه بالالف والتاء. كسب يعني الحسنات - [00:25:08](#)

اكتسب انظر الى هذا الثقل اكتسب دي للسيئات لأن الذنب تقيل. لأن اخرته نار. ثقله ان اخرته نار لذلك كان ثقيلا اعظم ما يهدد
الانسان ليس المرض هو الذنب المرض كفاره. مرض الانسان فاحتسب كفاره. انما الدم اخره نار - [00:25:36](#)

ما هو كفاره عقاب لذلك الاستجابة لله ولرسول اول ما تسمع علامة الايمان. قال الله عز وجل وما اعجلك عن قومك يا موسى اختار
موسى قومه سبعين رجلا لم يقاتلوا الى لقاء الله عز وجل. الى رحابه - [00:26:11](#)

فموسى عليه السلام سبق الناس. فقال الله عز وجل وما اعجلك عن قومك يا موسى؟ لماذا جئت قبلهم قال لهم اولى على اثري.
وعجلت اليك ربى لترضى. اذا الله عز وجل يرضي عنك اذا عجلت - [00:26:37](#)

الي ان الله يكره ان يراك في اخر الناس. وانت ذاهب اليه. لأن هذا ينم عن كسل وعن عدم رغبة ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى
رجلا يتأخر عن الصف الاول في الصلاة - [00:26:58](#)

قال لا يزال اقوام يتأخرون حتى يؤخرهم الله. لماذا تتأخر عن لقاء ربك لماذا تكون في اخريات الناس؟ لو احنا رايحين جمعية
استهلاكية ولا رايحين نجيب سكر ولا صابون في ايام الازمات بينام امام الباب - [00:27:17](#)

عشان يكون اول وقت وعجلت اليك ربى لترضى. اذا الله عز وجل يحب ان يراك في اوائل الساعين اليه فاذا امرك بامر لا تتلكأ ان

هذه جنائية بني اسرائيل القرآن كله مبني على هذه الآية. يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله ولرسول اذا دعاكم لما يحييكم. لذلك كان
هذا هو المعنى - [00:27:37](#)

اشهر في سورة البقرة العناوين دلالة الاهتمام سورة البقرة لقصة البقرة. لأن هي اهم موضوع في السورة افعلن ما تؤمرون تلكاً قالوا
ادع لنا ربك يبيّن لنا ما لونها بدأ التشديد. قال انه يقول انها بقرة صفراء فاقع لونها - [00:28:06](#)

ممكن صفراء موجودة متوفرة كثير لكن فاقع لونها من اين نأتي به؟ لو افترضنا ان في الف بقرة في البلد فهي بقرة اتنين ثلاثة فاقع
لونها بدأ التشديد قالوا ادع لنا ربك يبيّن لنا ما هي ان البقرة شبه عليه - [00:28:44](#)

وان ان شاء الله لمهددون. لولا هذا الاستثناء ما حصلوها ابدا قال انه يقول انها بقرة لا ذلول ومن اين نأتي بهذه البقر لا زالول يعني
غير مزلاة. غير مدللة يعني بقرة من ابقار الوحش. لا تستطيع ان تقودها - [00:29:06](#)

مذلل من الذل يعني تستطيع ان تقوده. ولذلك ربنا سبحانه وتعالى لما ذكر الانعام امتن علينا فقالوا وذل ما هاله فمنها ركوبه ذلكاها
يعني تركب عليه. شف الولد الصغير يسحب الجمل الطويل العريض - [00:29:33](#)

اهو ده معنى التثليل. لكن الثعبان مذلل لا. طب الثعبان ولا الجمل طبع ومع ذلك لا تستطيع اعني الناس ان يقترب من الثعبان.
لانه غير مذلل بل اضعف من ذلك واقرب البرغوغ. هذا البرغوت اللي هو قد يعني يقض مضجع الانسان - [00:29:57](#)

يستطيع ان ينام منه وكلما اراد ان يمسكه افلت شفناك تستطيع ان تقود برغوثا وتستطيع ان تقود الجمل جاء بقى التصعيد لا ذلول.
نريد بقرة لم تذلل. لا تستطيع احد ان يقودها - [00:30:27](#)

بقر وحش لا ذلول تثير الارض ولا تسقي الحرب. يعني لا تثير الارض ولا تسقي الحرف. تثير يعني تحرق لأن من تمام ان تكون البقرة
ذلول انت تحرف بها وتعلقها في السائل. ادي معنى تسقي الحر. والطاوحة - [00:30:48](#)

لكن البقرة لما تكون بقر وحش لا تستطيع لا تعلقها في المحرات ولا تعلقها في السقى فاحنا بقى نريد هذه الباقة. لا ذلول لن تذلل قبل
ذلك. لا للحرث ولا للسقيا - [00:31:11](#)

مسلمة لاشية فيه. كنا بنقول صفراء فاقع لونها تسر الناظرين. ما عجبكمش لن تستجيبوا. طيب عايزيين بقى مسلمة فلا شيء فيه.
المسلمة يعني الخالية من العيوب ليس فيها عيب قط - [00:31:27](#)

لا قرن مكسور ولا عرج ولا عور ولا اي شيء. لاشية فيها يعني لونها خالص لم يخالطه لو لو شعرة واحدة من لون اخر لأنظر ماذا فعل
الله بهم. الغلو الذي نهى الرسول صلى الله عليه وسلم اصحابه عنه - [00:31:46](#)

لما قال مرة يا ايها الناس ان الله فرض عليكم الحج فحجوا. قال رجل اكل عام؟ سكن اكل عام سكت؟ اكل عام؟ قال ذروني ما
تركتم. اتركوني ما تركتم. انما - [00:32:13](#)

اهلك الذين كانوا من قبلكم كثرة سؤالهم واختلافهم على انبائهم. ما هلك بنو اسرائيل الا اختلاف على موسى عليه السلام فيقول لا
تردوا وتقعوا فيما وقع فيه من قبلكم فاهمكم الله بذلك - [00:32:33](#)

انما اهلك الذين كانوا من قبلكم كثرة سؤالهم واختلافهم على انبائهم. اقول قولي هذا واستغفر الله لي لكم الحمد لله رب العالمين
له الحمد الحسن والثناء الجميل. وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. يقول - [00:32:53](#)

الحق وهو يهدي السبيل وشهاده ان محمدا عبد ورسوله. صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم. هذا قلوب والتنطع في الدين نهى
النبي صلى الله عليه وسلم عنه نهايا اكيدا - [00:33:18](#)

وحربه الله ورسوله. لأن هو مداعاة التشديد ومعنى وجود التشديد يعني لا توجد هي السمح اللي هي اعظم خصائص هذا الدين. قال
الله عز وجل في صفة النبي صلى الله عليه وسلم ويضع عنهم اصرهم - [00:33:38](#)

والاغلال التي كانت عليهم. اسرهم الضمير عائد على بنى اسرائيل. يعني يضع عن هذه الامة مصر الذي وضع على بنى اسرائيل.
والاغلال التي وضعت على بنى اسرائيل. فجاعنا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:34:01](#)

بحنيفية تنحى ولذلك كان ينكر على اصحابه ان يسألوه اصحابه الملاصقين له فقال انس رضي الله عنه نهينا في القرآن ان نسأل

النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبدى لكم تسوءكم - [00:34:21](#)

نهوا ان يسألوا لماذا؟ لأن النبي عليه الصلاة والسلام قال كما في الحديث الذي رواه مسلم ان اعظم المسلمين جرما في المسلمين رجل سأل مسألة فحرمت لاجل مسأله شيء كان حلالا - [00:34:50](#)

فضل يسأل وراه. ويسائل حتى حرمه الله هذا الرجل اعظم الناس جرما في المسلمين. لماذا؟ لانه حرم هذا الحلال على كل مسلم يولد الى قيام فقد جنى على ملائين كان الشيء مباحا لهم فحرمه عليهم بتنطعه وكثرة سؤاله - [00:35:11](#)

ان اعظم المسلمين جرما في المسلمين من سئل عن مسألة فحرمت لاجل مسأله فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الغلو. قليله وكثيره. وكل رجل منحرف عن دين اسلام كان انحرافه بسبب الغلو - [00:35:38](#)

يعني انت عارف فكر التفسير. وفكر الخوارج الذي اتى به شكر مصطفى. كيف جاء هذا الفكر؟ جاءت السجن عذبواهم عذابا اليما يستنجدون بالله يسبون الله فسأل نفسه سؤالا اهؤلاء مسلمون؟ طبعا لا - [00:36:02](#)

ليسوا مسلمين طيب اذا جاز ان نقول ان الذي يسب الله ليس مسلما طيب الذي لم يعهد منه سب؟ قال اتوقف فيه. لا احكم له بالاسلام. يمكن بسبه هو كمال - [00:36:27](#)

ومن يدرني حتى اتأكد انه مسلم. طيب دخل المسجد وصلى قال كم من مصل لا يصلی؟ ما هو بيصلی ويرفع يديك لا حتى اتأكد انه لم يأتي بناقض لله الا الله. وهكذا بدأت المسألة بسبب الغلو - [00:36:45](#)

الاصل في الناس الاسلام ما لم يأتي امامك بناقض الاصل في الناس كلهم الاسلام حتى اليهود والنصارى الاصل فيهم يوم يولدوا الاسلام كما قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل اني خلقت عبادي حنفاء - [00:37:05](#)

خلقهم موحدين. فاجتنتهم الشياطين. شياطين نقلوهم عن الحنيفة فكفروا وقال النبي صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة اي الاسلام. فابواه اما يهودانه او ينصرانه او يمسانه ولم يقل او يسلمان ليه؟ لأن الاسلام هو الفطرة - [00:37:32](#)
يبقى ينصرانه يهودان يمسانه فاجتنتهم الشياطين ويؤيد كل هذا قول الله تبارك وتعالى واذا اخذ ربك منبني ادم من ظهورهم ذريتهم وشهادهم على انفسهم الس بربكم؟ قالوا بلى. شهدنا - [00:38:04](#)

اذا الاصل في الانسان الاسلام مش الكفر. هذا هو الاصل بدلالة هذه النصوص الجلي. وبعدين لما بيكر بيكسر فلاي معنى يتوقف فيه رجل يركع ويسبح في المسجد كل ده بسبب الغلو. ومباعدة الحنيفة السمحنة - [00:38:26](#)

ولذلك لا يكاد يرجع احد منهم الى الحنيفة السمع تظل هذه الرواسب معه دائما تورثه انحرافا في مزاجه وفي عمله. انا حتى الساعة ما رأيت رجلا رجع سالما ابدا منهم بل كثير منهم خرج عن دائرة الدين بالكلية والالتزام - [00:38:52](#)

ولذلك الرسول عليه الصلاة والسلام كان يقول بعثت بحنيفية سمحنة سهلة ميسورة في طاقة كل انسان ان يفعلها فاول معنى نستفيد من قصة البقرة وجوب الاستجابة لله وللرسول اذا امر والمبادرة الى ذلك - [00:39:21](#)

الدرس الثاني ترك الغلو لان الغلو شر كله. وللحديث صلة بعد الصلاة ان شاء الله. اللهم اغفر لنا ذنبنا واسرافنا في امرنا. ثبت اقداما وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم اجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. واجعل الموت راحة لنا من كل شر. اللهم قنا الفتنة - [00:39:46](#)
انما ظهر منها وما بطن. اللهم لا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا. ولا تجعل مصيبتنا في ديننا. ولا تسلط علينا بذنبنا من لا يخافك ولا يرحمنا. ربى ات نفوسنا تقوها ورکها انت خير من زكاها. انت ولها ومولها. اللهم اغفر لنا هزلنا وجدنا - [00:40:11](#)

وخطانا وعمدنا وكل ذلك عندنا. الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفر له. ونوعذ بالله تعالى من شرور انفسنا من سيئات اعمالنا من يهدي الله تعالى فلا مضر له. ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:40:31](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل - [00:40:51](#)

في النار. اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجید وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم. في العالمين انك - [00:41:11](#)

حمد مجيد. نقل المعاني الى الحسيات. ورد في كتاب الله عز وجل وفي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. والمقصود بهذا النقل ان يستحضر المرء عظمة المعنى. لما ربنا سبحانه وتعالى ذكر المنافقين وذكر اعمالهم وان - [00:41:31](#)

انهم يخرجون من سوق الدنيا خاسرين قال اولئك الذين اشتروا الضلال بالهوى هو الضلال بيشترى. هو سلعة؟

أ. الضلال والهوى معانٍ لكن اجرى الله عز وجل فيها البيع والشراء لأن البيع والشراء بالنسبة لنا متصور - [00:42:01](#)

فكما ان الرجل يحزن اذا دخل السوق فخسر جنيها واحدا في السوق او خسر صفة في هذا السوق قد تعوض بعد ذلك. لكنه يرجع

حزيناً فهذا الحزن الذي مارسه التاجر مرة ومرة هو مستحضر له لأنه ذاق المرارة - [00:42:31](#)

فلما ينقل المعنى المعاني الضلال والهوى ويقال باع واشتري يقوم بحصول تصوف. اولئك الذين اشتروا الضلال بالهوى شوف التركيب

الضلال بالهوى انت لما تيجي تكون لابس ثياب جديدة واقول لك آآ صغ لي جملة - [00:42:58](#)

يبين انك استبدلت ثياباً جديدة بثياب قديمة. تقول لي لأ كده غلط. ده الصح استبدلت الثياب القديمة به ثياب جديدة مش احنا

بنقول كده استبدلت السيادة القديمة بثياب جديدة. وانت ت يريد ان تقول انتي طرحت القديم ولبسست الجديد. وكده غلط - [00:43:34](#)

التركيبة كده غلط. لأن لو احنا هنمشي على هذا النظام يبقى الآية اولئك الذين اشتروا الهوى في الضلال استبدلوا نزب الضلال لا الباء

تلتحق بالمسروق. باء الاستبدال لما تقول استبدلت كذا بذا - [00:43:57](#)

الباء فيها الاستبدال دائمًا تلحقها بالذى تركته انت. مش بالذى آآ امتلك فهو لاء الذى تركته يبقى اولئك الذين اشتروا الضلال هم تركوا

ايها؟ الهوى الذي الباء في الهوى اولئك الذين اشتروا الضلال بالهوى. لأن الهوى هو المتروك الذي تركوه - [00:44:24](#)

فالتحقت باء الاستبدال بالمسروق ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب. اللي تركوه الطيب. فالحق به بالاستبداد استبدلوا الذي هو ادنى

بالذى هو خير؟ ما الذي تركوه؟ الذي هو خير فالحق به بها الاستبداد - [00:44:54](#)

يبقى لما تقول بقى استبدلت الثوب الجديد بثوب قديم يبقى هو الصح كده. لا تقل استبدلت الثوب الجديد الا ان القديم جديد ليه؟

لان معنى كده انت لبست القديم وتركت الجديد. فربنا سبحانه وتعالى بيقول اولئك الذين اشتروا الضلال بالهوى - [00:45:22](#)

وفي الآية الأخرى اولئك الذين اشتروا الضلال بالهوى والعذاب بالمغفرة. فالمفقرة التي قتلوها وتركتها التحقت بها الباب باقي البدن.

فربنا سبحانه وتعالى قال ذلك لتنقل المعاني الى باب الحسد عشان يحصل تصور. ومن هنا من هذا الباب قول النبي صلى الله عليه

وسلم ذاق طعم اليمان من رضي - [00:45:44](#)

الله ربنا ذاق في حد بقى ذاق طعم اليمان؟ لأن الذوق بالنسبة لك متصور. وانت ذوقت الحلو المر. والعذب والمالمج. فلما يقول لك ذاق

طعم اليمان من رضي بالله ربنا - [00:46:16](#)

ولما تنقل هذا المعنى الى باب الحزب يحصل عندك تصور هذا الكلام تتمة لكلمة اشهد اللي احنا بنعرف المسلمين بها ليستحضرها

حلاوة الشهادة ناس كثيرون يقولون لا الله الا الله محمدا رسول الله لكن لا يعرفون معناها. لا يعرفون معناها يعني ابو جهل كان اعلم

معناها من كثير من - [00:46:37](#)

في وابو لهب وسائر العرب. ليه؟ لأنهم قاتلوا وابوا ان يقولوها النهاردة قل لا الله الا الله خلاص يا اخي لا الله الا الله وتضع الحرب

اوزارها.انا هحارب ليه؟ وناس البعض ليه؟ ويهلك الحظ والنسل ليه؟ طب - [00:47:04](#)

فكأنوا يقولوها اسكنتوها. احنا رسالتنا الاولى ان نجدد معنى لا الله الا الله عند المسلمين ما يجيشه واحد يقول لا

ده احنا بنقولها على طول ومفهومه اي لا الله الا الله ده له. ما كلنا فاهمين لا الله الا الله. نقول له أ. اذا فهمت - [00:47:25](#)

لا الله الا الله اخضعت حياتك كلها لها لا تحرك ساكنا ولا تسكن متحركا الا اذا كان مأذونا لك فيه. مين اللي بيعمل كده اهو بيروح يعمل

اي صفة تجارية يعني احنا مسلا بنقول للجماعة التجار ان فقه البيوع فرض عين عليه لازم يعرفوا البيوع - [00:47:45](#)

لا يعذر تاجر يعقد صفقات غير شرعية لم يتم تعلم فقه البيوع. انا ما قلتلكش انا اتعلم الزكاة ولا اتعلم الحديث ولا اتعلم اصول الفقه ولا

اي شيء. انت في حقك البيوع فقه البيوت عليك - [00:48:10](#)

لتعرف ماذا تذهب وماذا تفعل البيوع مستجدة دائمًا. كل يوم الناس بتختبر اساليب للبيوع لتحقيق ربح. وفي نفس الوقت آآ ضمان

عدم الخسارة وبعدين كل ما الناس تند فيهم الامانة الناس بيستحدسوا قوانين واسعة عشان يحفظ بها الضعف - 00:48:31

فيقوم يقتصر اشياء زي الشرط الجزائري. مثلا شرط الجزائري في البيوع كان موجود قبل ذلك. لكن لم يكن معهوما به كما هو معهوم به الان. والناس بتتصرف في الشرق الجزائري بطرق جديدة. اذا مررت عهود الناس - 00:48:55

يفكر بقى ازاي يكتفه عشان يضمن حقه. طب ما دي كلها اشياء مستجدات. من الذي كتب شرطا جزائيا في حق خطر بياله ان يسأل احد العلماء شرط الجزائري حلال ولا حرام؟ اعمله في العقد ولا ما اعملوش؟ او التجار اللي هم مسلا بيعدوا - 00:49:15

بتوع السيارات وغيره. او بتوع القسط يقول لك الجنيه بجنيه اي حاجة تأخرها بقى الجنيه بجنيه على طول. طب هو ده حلال؟ فيه واحد منهم فكر يرفع سماعة التليفون ويستشير - 00:49:35

ده الفتوى بيلاش. انت بتدفع الفتوى بيلاش! ده انت لما يكون لك مستشار قانوني ولا واحد محاسب بتربطه لحسابك طول السنة وتدي له مرتب. جايين يستغلوا ولا ما اشتغلش؟ المحامي الرجل القانوني. يفضل طول السنة لحسابك - 00:49:50

تديله مرتب يستغل ولا ما يستغلش يقوم يجي على المفتى اللي هو قوام حياته به والحلال والحرام مربوط بمعرفة الفتوى وما يفكروش يرفع سماعة التليفون ويقول له والله الوضع الفلاني والبيعة الفلانية وكذا حلال ولا حرام - 00:50:10

من الذي يفعل هذا من التجار هي معنى العبودية لا تحرك ساكنا ولا تسكن متحركا الا اذا كان مأذونا لك. قبل ما تعقد اي صفقة بيع لا يكلفك يا اخي انك انت ستصل - 00:50:31

والله انا اريد ان انا اعقد الصفقة الفلانية بالمواصفات الفلانية. حلال ولا حرام اذا قال لك حلال امضي على بركة الله. قال لك حرام يبقى خيرها بغيرها. يبقى يبحث عن الحلال - 00:50:45

وكذلك كل صاحب صنعة فقه الصنعة فرض عليه. فالبيوع لان الاصل فيها الحل فدائما متتجدة كده الكفرة كل يوم بيستجدوا طرائق معينة في البيع واحنا بنتعامل مع الكفرة فبلزمونا بعقودهم - 00:50:59

فكثير من عقودهم ربوية ويقع فيها الغبن الفاحش. وانت كراجل مسلم عايز تستورد سلعة معينة. يبقى قبل ان تعقد هذه الصفقة هل اذن لي فيها ام لا؟ حلال ولا حرام؟ ما هو ده كله من مقتضيات لا الله الا الله. لا الله الا الله احد معانيها ان الحكم - 00:51:19

الا الله. يعني ليس الحكم الا الله عز وجل احنا في بيوتنا هل عبادنا انفسنا لله عز وجل واقمنا فيها كلمة التوحيد؟ طب آآ بعض الابناء بيأتني يشتكي شكوى مرة - 00:51:44

يا اخي الاسبوع ده واحد مثلا متصل به يقول لي ان اباه يرغمه على شراء السجائر ام لا طب السجائر حرام استجائر حرام ولا يستطيع واحد ان يثبت انها مكرهه فقط - 00:52:01

فضلا عن ان تكون مباحا اتفق اهل الطب ان السجائر مضره بالانسان بتقتله. قتلا بطريقنا وضررها محقق لا ريب فيه. يبقى الرسول عليه الصلاة والسلام قال لا ضرر ولا ضرار. لا يجوز لك ان تضر نفسك ولا يجوز لك ان تضر - 00:52:24

لست حرا كما انه لست حرا في شرب السم لست حرا في شرب السجائر مسألة انا حر دي ارجو ان تلغيها من قاموسك. لست حرا انت عبد والعبد ليس له ان يتصرف الا باذن سيده ومالكه - 00:52:46

حتى في الدنيا لما يكون عندك عبد انت شاريه بحر مالك ويهرب منك ممكن انت تكون ظالمه و بتكون بتضرره كل يوم مجموع اذا هرب لا يقبل الله له صلاة ولا صياما ولا صرفا ولا عدلا حتى يرجع - 00:53:13

والا كان كل عبد يهرب من سبيه. وكل واحد بقى المالية بتاعته تفر من يديه. ما هو العبد ده عبارة عن فلوس لكن العبودية دي لا تأتي الا عن طريق الجهاد في سبيل الله. ما يروحش واحد يشتري واحد من جنوب افريقيا ويتبع وبيجي شغله في البيت ويقول ده اصبح بتاع - 00:53:34

لا الاسترخاص لا يكون الا عن طريق الجهاز فقط. ده في سبيل الله. اذا الله عز وجل اذن ويسر لنا الامر وقمنا بالجهاد في سبيل الله وغزونا اليهود وكسبناهم ناخدهم بقى اسرع عندنا. او - 00:53:54

اول ما ناخدهم اسرة عندنا بتعقد سوق اسمها سوق النخاسة. سوق النخاسة لا يبيع العبيد والجواري والامام فانت

عندك عبد اتنين ثلاثة اربعة كنت راجل مجاهد في سبيل الله وطلع نصيبك خمسة ستة. كل راس من دول مسلا بتلتيميت جنبيه بربعمية جنبيه - [00:54:14](#)

الف جنبيه تضرب في كم رأس عندك يبقى انت عندك فلوس قد كده. اذا اتعزرت تقوم واحد واحد منهم بايده في السوق وقابض فلوسه فلو جاز لكل رجل ان يهرب وكل امة ان تهرب لتبدل رأس الماء - [00:54:34](#)

فعشان كده العبد اللي هو في الدنيا اذا ابق من سيده لا يقبل الله له صرفا ولا عدلا ولا فعل طاعة حتى يرجع طيب العبد ده مثلا ي يريد ان يتزوج لو تزوج بغير اذن سيده فهو زاني. ده شف متكتفت الى اي حد - [00:54:51](#)

ليس له اي حرية. يعني السجن الانفرادي احسن منه لو انتدلي فرادي احسنت فده امر من السجن الانفراد. فشوف عبودية الدنيا امال عبوديتك لله عز وجل؟ تطلع من طوعه ازاي؟ وتكسر اوامر - [00:55:11](#)

اتركي كيف تكسر اوامرك يأمرك بشيء لا تطيعه ومع ذلك بيحمل عليك ليس كاحدنا كما قال النبي عليه الصلاة والسلام ان الله لا ايعجل كعجلة احدكم. ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من باب. ولكن يؤخرهم - [00:55:29](#)

مقتضى حلمه انه بيحمل على العبد يعصي الله عشرين سنة ويرجع قبل الموت بستة او بشهر او بيوم سيبقى منه ما يفعل الله بعذابكم؟ ايه اللي هيعد عليه لما يحط الناس كلها في جهنم يعني؟ ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامتنتم - [00:55:49](#)

فربنا سبحانه وتعالى هو مالكنا وهو سيدنا ونحن عبادك فما تقوليش انا حر. انت حر دي ممنوعة مش موجودة عندنا انت لست حر انت عبد. يبقى من مقتضيات لا الله الا الله فين الحكم الا لله؟ اذا انت - [00:56:12](#)

انظر الى بيتك هل الاسلام هو الذي يحكم بيتك؟ ولا اؤ؟ انت بقى تستطيع ان تعرف في اي اماكن العبودية نقف وفي اي درجاتها تضع قدمك. انت عبد لله فعلا ولا اؤ - [00:56:33](#)

يبقى اول شيء يا جماعة ان نصلح بيوتنا اذا ابتليت بفعل المعصية لا تورط ولدك. لا تورط ولدك. طب انت ابتليت بفعل المعصية. انت بتشرك ابنك ليه يوم يأمره ان هو يروح يجيب سجاير - [00:56:51](#)

ويقول للزوجة مسلا ولعي لنا الاولى عشان عايز يشد جوزك. مسلا. ويجب السمت تدخل عليهم بالشاي وتدخل عليهم بالقوالح وهم كلهم وهم قاعدين هم اللي قاعدين دول ملايكة! ما فيش واحد فيهم يعني عينه زايفه! كلهم يعني اعفة! لا والله ما هوش احسن من الصحابة - [00:57:14](#)

دول قاعدين على قعدة خلا وفجور. اجتمعوا على معصية الله. ده ربنا سبحانه وتعالى قال للصحابة ايه؟ واذا سألتموه هن متاعا فاسألهون من وراء حجاب. ده هم بيسأموا مين؟ اسألوا امهاتهم. اسأل امه - [00:57:34](#)

اللي هو يحرم عليه نكاحها حرمة تأييد الى يوم القيمة. وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا ان تنكحوا ازواجهم او من بعده ابدا ان ذلكم كان عند الله عظيمها. ما فيش امرأة نبي يتزوجها رجل. بعد كده اجلالا - [00:57:54](#)

النبي واعلان لشرفه ومكانته الا يطا حريمه احد بعد. يبقى دي امه وخلاص ما حرمة تأديب زي كأمه التي ولدته تماما. والصحابة اعفة. العفاف كله عندهم يقول للعتيب اذا اراد ان يكلم التي حرمت عليه كلها النواحي حجاب - [00:58:14](#)

ثم ذكر الله عز وجل العلة في ذلك. قال ذلكم اظهر لقلوبكم وقلوبهن. طب هو يعني هي عمل ايه يعني هي عمل ايه عشان يقال ذلك اظهر لقلوبكم ايها الاطهار وقلوبهن اللي هم امهات المؤمنين - [00:58:43](#)

يقوم ييجي يعمل قعدة كوزة وتدخل المرأة عليه تجيئ الشاي وتجيئ القوالح وتجيئ البتاوع وهم كلهم لا في حد بيصلني ولا حد بيذكي ولا حد بيعرف ربنا ويجي الرجل الغافل يقول لك لمراتي هو ما فيش زي مراتي! ده انا لو زعقتناه بفدان رجاله ولا يهمني. ده حساب فدان رجاله - [00:59:05](#)

ما يهموش. هي دي الدياثة والعياذ بالله. ده مش عفاف. هذا ليس عفافا. العفاف ان تستر حريمك العفاف ان تستر حريمك. لماذا يرى الناس حريمك يا اخي ده نوع من الغيرة يا اخي. نوع من الغيرة. لاعزكم الله لو فيه كلب ورا كلبة. لو اي كلب الثاني قرب - [00:59:28](#) مش كده؟ اهو كلاب اهي يألف الكلب لما يكون مع كلب يألف من اي كلب يقرب منه. ويحامى. فدي دية لسان دكتور حريم دي

مقتضى النخوة. لا يتبدل ولا يراهن الناس. لا يراهن الناس. احنا عندنا في الارياف مصيبة - 00:59:55

لا سيان لا سيما ايام زراعة الرز وايام التلويط والكلام داهو الله المستعان. تجد الرجل هدومه من عليه والست ان هدومها ملزمة عليه
وموطين طول النهار وحاجة اخر قرف. والراجل قاعد زي الفل في البيت. والمرة هي اللي بتشتكي - 01:00:23

اشتغل ايه الكلام ده؟ ما الذي جرى؟ لماذا نعرض النساء لهذا التبذل؟ وهي المفروض تكون الدرة المصونة المخبوءة فهل نحن
عبدنا انفسنا واهلينا لله عز وجل؟ لا يا جماعة احنا بيوتنا عايزة تقنيط. بيوتنا فيها مخالفات كثيرة - 01:00:43

انت ما تدرى ما احد منا يدرى الجمعة القادمة والله هيصللي معنا ولا لأ؟ الله يعلم. كم من اناس ودعناهم في رمضان الماضي ما صاموا
معنا هذا رمضان هذا العام. والله يعلم رمضان القادر من منا يعيش - 01:01:08

يبقى ارجع الى ربك عز وجل رجوعا حميده بوجه ابيض يقول لابنه هات علبة سجاير ده لا يجوز. ده الدين حرام. وبعدين لو سألت
اكبر مدمن على وجه الارض. السجائر من الطيبات - 01:01:28

والقبائل دولت من الخبائث انا ما شفتش حد حتى الان اجابني بان السجائر من الطيبات. ابدا فربنا سبحانه وتعالى بيقول في وصف
النبي صلى الله عليه وسلم يحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث. كل خبيث محروم - 01:01:45

وبعدين يا اخي ما لك؟ يعني بالله عليك لو شفت واحد معه عشرة جنيه وقام مولع فيها بالكريبت بيقولوا عليه ايه؟ مجنون! ده اقل
واحجب. طب هو اللي بي العمل في بيدخل السجاير بيعمل ايه غير كده - 01:02:04

هي السيجارة دلوقتي ما اعرفش بكم؟ نص جنيه مسلا ولا ايه انت كيف ولا ايه؟ ها؟ فشووف مسلا خليها نص جنيه ولا اخليها ربع
جنيه ولا اخليها اي حاجة. لو - 01:02:24

واحد معاه شلل حق شلن وولع فيه قدام الناس يقولوا عليه مجنون. هو اللي بي العمل سخن سجاير بيعمل ايه غير كده وبعدين تبص
تلقيهم مسلا يعزموا على بعض. يدي له السيجارة وده ما يرضاش يحدفها عليه. كأنه بيقول له خد اتسم والله لتتسنم. حد يقسم
على حبة سجائر - 01:02:39

فاذًا كان الانسان مبتلى ليه يشرك ابنه؟ ليه يخلي ابنه يرتكب المعصية؟ واكسر شيء يصيب الانسان ويضره ان يعصي ربها. عز وجل.
استطيع على الانسان المعصية بيقول لمراته ولعي لنا القوالح عشان نشرب جوزة لا يجوز. لا يحل كل انسان طاعته مقيدة بقيدين -
01:02:59

بالاستطاعة وبالمعروف اللي طاعته مطلقة الله ورسوله. بس. اذا امرك بالامر قل سمعنا واطعنا. انما اي واحد خير الله ورسوله طاعته
مقيدة. بالاستطاعة وبالمعروف يبقى اذا امرت بالمعروف ولكن ليس في استطاعتك سقط الامر. اذا امرت بمعصية وهي في
استطاعتك - 01:03:26

سقط الامر والرسول عليه الصلاة والسلام يقول انما الطاعة في المعروف. ولما بعض الصحابة الرسول عليه الصلاة والسلام امره على
سرية قائد سرية ورأيحين غزوة فالهمم وهم في اسناء هذه الغزوة وكان الامير - 01:04:00

مزاحا يحب يضحك يحب يهزز. فقال ترون لي عليكم حقا قالوا نعم. قال فبحقى عليكم اجمعوا حطبا. جمعوا حطبا. اشعلوا نارا.

اشعلوا نارا. قال ادخل هيلعوا في نفسهم؟ فهم بعضهم ان يدخله. ما هي طاعة الامير فرض. النبي عليه الصلاة - 01:04:23

قال من اطاع اميري فقد اطاعني ومن اطاعني فقد اطاع الله. فطاعة الامير فرض. فلما رأى هذا الامير بعضهم سيواقعها وهيدخل
فيها فعلا. قال على رسلكم وقف انت وهو. انما كنت امزح - 01:04:52

فلما رجعوا للنبي عليه الصلاة والسلام حكوا له المسألة دي. قال اما لو دخلوها ما خرجوا منه انما الطاعة في المعروف. واحد يقول لك
ولع في نفسك لا يجوز. ارم نفسك في البحر لا يجوز. سم نفسك لا يجوز. ليه؟ لأن الطاعة ينبغي ان تكون بالمعروف - 01:05:12

فاذًا امر الوالد ابنه ان يجيب سجاير لا يحل للولد ان يأتيه بالسجائر ابدا لا يجوز هيقول هبطردني من البيت. اقول له اطع اباك لا
تعص ربك واطع اباك. قال لك اطلع من البيت اطلع منه. ده بيت - 01:05:37

يبقى انت كده اطعت ربك واطع اباك يبقى كده انت مطيع على الحالين. لكن احنا بنقول للباء اتقوا الله في اولادكم. اتقوا الله في

اولادكم. انت ابنك لو شفته في النار قدام - 01:06:00

هيصعب عليك. فكيف تعرضه لعذاب الله؟ يبقى من مقتضيات لا اله الا الله ان الحكم الا لله. توحيد الله ورسوله يحكمان فيه. وفي اولادك وفي مالك. المصيبة اللي التقيلة الموجودة في الارياf. حرمان البنات من الميراث - 01:06:16

والاب يقول للواد غلبان والست لها راجل لكن كيف تمنعها مما اباحه الله لها؟ ده ربنا سبحانه وتعالى لم يترك الميراث لاحد يقسمه. هو اللي قسمه تبارك وتعالى يقوم يحرموا البنات من الميراث - 01:06:38

واحد تاني يختصم مع جاره على حة ارض يصبح الجار يلاقي المصرف اتنقل قصبة كده صاحبه قام ايه قاعد المصرف وخد منه قيمة قصبة كده وضمها الارض طب ده القصبة دي انت عارف انت هترتكها للورس بس انت عارف انت هتعمل فيك ايه القصبة دي.

قال صلي الله عليه وسلم من اخذ شيئا من ارض - 01:06:59

طوقه الله سبع اراضين يوم القيمة. هاتها بقى. سبع اراضين. اللي ياخد شرك. من ارض عشان كده لا يجوز ابدا غصب الارض ولو كنت ستبني عليها مسجدا العلماء افتوا لو ان رجلا غصب ارضا فبني عليها مسجدا قالوا يهدم المسجد. اهو ده بيت ربنا. لأن ربنا - 01:07:22

الظلم وارض الله واسعة. ما حبتش تبني بيت لله الا على الحلة المسروقة دي. المقصوبة ديت وافتى العلماء بكرامة الصلاة في المسجد المغصوب والارض المغصوبة. والامام احمد والشافعي لهما قولوا بان الصلاة باطلة. من صلي على الارض - 01:07:50

باطلة بقى انت بتترك المال لغيرك يستمتع به حلال زلال وانت اللي تسأل عنه! يا جماعة انا قلت ولا ازال اقول ما فيش حد غالى لدرجة انك انت تدخل النار عشانه. ما فيش حد غالى ابدا. ان انت تدخل النار عشان ابدا - 01:08:10

سلط نفسك حيا وميتا. خلط نفسك حيا وميتا. ما تجيشه لابنك وتكتب الارض بيع وشراء وهمي. عشان تحرم الورقة المستحقين انت لو واحد كتب الارض لابنه وحرمك انت هتزعلي والارض لله يورثها من يشاء. يا عالم! يا عالم من اللي يستفيد؟ ومين اللي ينتفع بهذه الارض؟ ياما ناس ماتت وكاب وراهم - 01:08:31

ما لم يستمتعوا به. وابن الجوزي رحمه الله له كلام جميل في المسألة دي بيقول ان الانسان وهو شباب بيكون عنده طموح. الدنيا مقبلة عليه صحته تمام يؤمل طول العمر. فيقوم بقى بيتدى يعمل مشاريع في دماغه. انا اعمل كزا واخلي كزا واسوي كزا وابني كزا واشتري ارض واغير الارض - 01:08:59

ارض واعمل كزا وبتاع وهو شباب. طب هو نفسه يعيش في بيت من؟ الجيران تاعبينه وبيعلوا الراديو وبيعلوا التسجيل والعيال مش عارف ايه وبتاع فيبحلم ببيت مين؟ طب بيت الملك ده عايزة فلوس؟ طب الفلوس نجيها ازاي؟ قال لك نسافر برة. سافر برة - 01:09:26

جاب ثمن الارض وجاب ثمن البناء الدور الاولاني يقول لك خلاص بقى طالما الواحد مسك فيها الاولاد. وانا حابين له دور والعيال يسكنوا فين خلاص طلعننا تلات اربع تدور عايزة يشطب احسن تشطيب. بدل ما كان مسلا بيفكربان بيقى الحمام كده والبتاع يقول لك لأ شال السقف والسيرامييك للارض - 01:09:46

والكلام ده. طيب الكلام ده عايزة فلوس. والتشطيب آ الله المستعان. يبص يلاقي نفسه العمر سرقه وبقى له عشرين انسانة في البلد اللي هو اغترب فيها دي صح بنى بيت طويل عريض وشطب تشطيب طويل عريض. لكن لما جمع المال ذهب الشباب وذهبت امنيات - 01:10:06

ده انت امتى تستمتع باللي انت عايزة؟ يوم ما يجي لك المال وانت شباب دلوقتي ما بيقدرش يأكل اللقمة الا ومعه الدواء راحت المتعة. عنده مال صحيح لكن راحت المتعة. وقبل كده كان عنده شباب وليس عنده مال - 01:10:31

بيقى الواحد بقى ينتبه لهذه الحقيقة. انت عمرك بيسرق منك. يا ايها الذين امتو ان من ازواجكم اولادكم عدوا لكم. طب الواد عدو لي ومراتي عدوة لي ازاي؟ هتهمني ولا هتفتف للولد يقف لي بمطوة - 01:10:53

لأ قال لك ابدا. الاست تقول لك يا راجل هو انت هفضل قاعد كده ما تطلع زي ما الناس بيطلعوا. هات فلوس عشان نبني البيت ونعمل

ونخلي. او مسلا انت كده - 01:11:13

متين جنـيه مش مكفيـين. طب امال اعمل ايـه؟ اشتغل اوفر سـاين. اشتغل ورديـة تـانية. يطلع الـراجل من الصـبح اذا يعني سـمحـت له الـظـروف كـده انه يدخل يتـغـدى وهو واقـفـ. وبعـدين يـجـري عـلـى الشـغلـ الثانيـ. المـهمـ بـيـطـلـعـ من السـاعـةـ سـبـعةـ الصـبحـ ما يـرجـعـشـ غيرـ السـاعـةـ اـتنـاـشرـ بالـلـيلـ - 01:11:23

متـىـ يـعـدـ الرـجـلـ رـبـهـ؟ يـبـقـيـ المـرـأـةـ دـىـ ضـيـعـتـ عـلـيـهـ عمرـهـ فـيـ طـاعـةـ اللهـ. هـىـ دـىـ العـدـوـ هـىـ دـىـ العـدـوـ ضـيـعـتـ عـلـيـكـ عمرـكـ. لـكـ الزـوـجـةـ الصـالـحةـ تـعـيـشـ معـهـ زـيـ ماـ تـعـيـشـ. تـصـبـرـ عـلـىـ الـلـأـوـاءـ. وـتـصـبـرـ عـلـىـ الـضـراءـ. وـتـقـاسـمـ الـلـقـمـةـ. هـىـ دـىـ المـرـأـةـ الـوحـيدـةـ - 01:11:43

نشـوفـ اسمـاءـ بـنـتـ اـبـيـ بـكـرـ قـالـتـ تـزـوـجـنـيـ الـزـبـيرـ بـنـ العـوـامـ وـمـالـهـ فـيـ الـارـضـ شـيـءـ. فـقـيرـ غـيرـ نـاضـحـ فـرـسـ يـعـنيـ وـارـضـ اـقـطـعـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـ وـسـلـمـ اـيـاهـاـ عـلـىـ بـعـدـ ثـلـثـيـ فـرـسـخـ مـنـ الـمـدـيـنـةـ. عـلـىـ بـعـدـ تـلـاثـةـ اـرـبـعـةـ كـيـلوـ مـنـ الـمـدـيـنـةـ - 01:12:10

هـوـ دـهـ كـلـ مـلـكـ الـزـبـيرـ بـنـ العـوـامـ اـحـدـ الـعـشـرـ الـمـبـشـرـينـ بـالـجـنـةـ. خـرـجـ وـحـتـةـ اـرـضـ كـدـهـ عـلـىـ بـعـدـ تـلـاثـةـ اـرـبـعـةـ كـيـلوـ قـالـتـ وـلـمـ اـكـنـ اـحـسـنـ اـخـبـزـ. مـاـ كـانـتـشـ بـتـعـرـفـ تـخـبـزـ. تـقـعـدـ قـدـامـ فـرـنـ ماـ تـعـرـفـشـ تـخـبـيـ. قـالـ وـكـتـ - 01:12:30

انـ ليـ جـارـاتـ صـدقـ مـنـ الـانـصـارـ كـنـ يـخـبـزـنـ لـيـ وـهـيـ بـقـىـ شـغـلـتـهاـ اـيـهـ تـذـهـبـ اـلـىـ هـذـهـ الـارـضـ عـلـىـ بـعـدـ تـلـاثـةـ اـرـبـعـةـ كـيـلوـ مـاـشـيـةـ عـلـىـ رـجـلـيـهاـ. وـتـأـتـيـ بـالـنـوـىـ لـفـرـسـ الـزـبـيرـ طـبـ دـهـ فـرـسـ لـوـ كـلـ النـوـىـ كـدـهـ زـيـ ماـ هـوـ كـدـهـ هـيـتـكـسـرـ سـنـانـهـ. فـلـازـمـ تـقـعـدـ تـطـحـنـهـ - 01:12:51

شـوفـ اـهـنـىـ نـسـائـاـ الـنـهـارـدـةـ بـتـجـيـبـ لـهـاـ غـسـالـةـ فـوـلـ اوـتـومـاتـيـكـ هـاـ وـتـيـجيـ تـلـاقـيـ الطـبـيـخـ ماـ يـتـطـبـخـشـ. اللـهـ! الـفـدـاـ جـاهـزـ طـولـ الـنـهـارـ طـولـ الـنـهـارـ وـعـنـدـهـاـ غـسـالـةـ شـطـفـ وـغـسـالـةـ مـشـ عـارـفـ اـيـهـ وـغـسـالـةـ بـدـلـ ماـ تـعـمـلـ تـلـاثـ اـرـبـعـ تـسـمـامـ وـتـكـبـ الـطـشـتـ وـالـكـلامـ دـهـ وـبـتـاعـ زـمـانـ لـقـىـ عـنـدـهـاـ غـسـالـتـينـ تـلـاثـةـ وـشـغـالـةـ - 01:13:17

معـ ذـلـكـ تـيـجيـ طـولـ الـلـيـلـ تـشـتـكـيـ بـضـهـرـهـاـ وـتـشـتـكـيـ بـرـجـلـيـهاـ وـتـشـتـكـيـ بـاـيـدـيـهاـ وـبـتـاعـ طـولـ الـنـهـارـ شـغـالـ. فـانـاـ عـايـزـ وـاحـدـةـ مـنـهـمـ فـيـ يـوـمـ وـاحـدـ بـسـ تـدـقـ نـوـويـ النـوـىـ الجـامـدـ دـهـ بـدـقـهـ لـحدـ ماـ تـخـلـفـهـ فـيـهـ - 01:13:40

اشـوفـ اـسـماءـ بـنـتـ اـبـيـ بـكـرـ الصـدـيقـ. بـنـتـ اـبـيـ بـكـرـ زـوـجـةـ الـزـبـيرـ العـوـامـ. تـرـوـحـ تـجـيـبـ النـوـىـ وـتـقـعـدـ قـدـ تـدـقـ لـفـرـسـ الـزـبـيرـ وـانتـ عـارـفـ بـقـىـ بـوـقـ الـفـرـسـ اـجـارـكـ اللـهـ. يـبـلـعـ كـيـرـ الـلـأـمـةـ الـواـحـدـ. فـشـوـفـ بـقـىـ دـىـ عـشـانـ توـكـلـ الـفـرـسـ طـولـ الـنـهـارـ - 01:13:57

مـحـتـاجـةـ بـقـىـ طـولـ الـنـهـارـ تـصـحـىـ نـوـمـ وـكـانـتـ حـيـاتـهـاـ كـدـهـ قـالـ فـلـمـاـ جـاءـ اـعـبـدـ مـنـ الـبـحـرـيـنـ اـبـوـ بـكـرـ الصـدـيقـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـبـوـهـاـ اـرـسـلـ لـهـ رـجـلـاـ بـالـفـرـجـ قـالـتـ فـكـأـنـهـ اـعـتـقـنـيـ. شـفـ اـحـنـاـ لـسـهـ بـنـتـكـلـمـ عـلـىـ الـعـبـدـ اـهـوـ. وـبـنـقـولـ شـفـ سـيـدـهـ مـاـسـكـهـ اـزـايـ. وـمـاـ يـعـرـفـشـ لـاـ يـعـبـدـ - 01:14:17

لـاـ يـصـلـيـ وـلـاـ يـصـومـ وـلـاـ يـعـمـلـ اـيـ شـيـءـ مـنـ الـخـيـرـاتـ قـالـتـ كـانـمـ اـعـتـقـنـيـ وـشـفـ مـضـتـ المـدـةـ كـلـهـاـ بـدـونـ مـاـ تـشـتـكـيـ مـنـ الـفـرـسـ بـدـونـ مـاـ تـشـتـكـيـ هـىـ دـىـ طـبـيـعـةـ الـعـبـودـيـةـ لـلـهـ. الـعـبـدـ لـمـاـ يـكـونـ مـعـ رـبـهـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ يـعـيـنـ. يـبـقـىـ اـحـنـاـ نـسـاؤـنـاـ نـحرـصـ عـلـيـهـنـ - 01:14:43

نـحـجـبـ النـسـاءـ يـغـطـيـهـنـ لـانـ هـىـ دـىـ حـلـيـةـ نـسـاءـ الـجـنـةـ. رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ قـالـ كـدـهـ حـورـ مـقـصـورـاتـ فـيـ الـخـيـامـ تـعـرـفـ مـقـصـورـاتـ فـيـ الـخـيـامـ يـعـنـيـ اـيـهـ؟ يـعـنـيـ اـمـرـأـ الرـجـلـ مـنـ اـهـلـ الـجـنـةـ قـاـعـدـةـ فـيـ الـخـيـمـةـ مـاـ بـتـطـلـعـشـ. مـاـ بـتـطـلـعـشـ - 01:15:07

وـبـعـدـيـنـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ قـالـ وـعـنـدـهـمـ قـاـصـرـاتـ الـطـرـفـ اـسـرـارـ. قـاـصـرـاتـ الـطـرـفـ يـعـنـيـ اـمـرـأـ قـصـرـتـ طـرـفـهـاـ عـلـىـ زـوـجـهـاـ فـلـاـ تـرـىـ

غـيرـكـ لـانـ هـمـ عـبـدـ عـفـافـ. فـامـرـأـ مـحـبـوـسـةـ فـيـ الـخـيـمـةـ قـاـعـدـةـ لـزـوـجـهـاـ مـحـبـوـسـةـ فـيـ الـخـيـمـةـ وـفـيـ نـفـسـ الـوقـتـ - 01:15:28

لـاـ تـنـظـرـ اـلـىـ غـيرـ زـوـجـهـاـ. عـايـزـيـنـ نـعـبـدـ لـلـنـسـاءـ لـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ. كـفـاـيـةـ الـفـوـضـيـ الـلـيـ عـدـتـ عـشـرـيـنـ سـنـةـ فـوـضـيـ. يـبـقـىـ اـحـنـاـ بـقـىـ

نـقـولـ يـاـ رـبـيـ رـجـعـنـاـ اـلـيـهـ الـمـيـانـ لـلـذـينـ اـمـنـواـ اـنـ تـخـشـ قـلـوبـهـمـ لـذـكـرـ اللـهـ وـمـاـ نـزـلـ مـنـ الـحـقـ. مـاـ قـالـشـ الـاـوـانـ يـعـنـيـ مـاـ قـالـشـ الـاـوـانـ يـسـمـعـواـ

بـقـىـ الـكـلـامـ - 01:15:48

وـالـكـلـامـ يـأـثـرـ فـيـهـمـ وـيـقـفـ عـنـدـ حدـودـ اللـهـ. دـهـ الـلـاـيـةـ دـيـتـ حـولـتـ مـسـارـ الـفـضـيـلـ اـبـنـ عـيـاطـ. وـكـانـ مـشـهـورـةـ طـالـعـ يـسـرـقـ بـالـلـيـلـ لـقـىـ صـاحـبـ الـبـيـتـ صـاحـيـ وـعـمـالـ يـقـرـأـ قـرـآنـ. هـوـ طـالـعـ عـلـىـ السـلـمـ فـسـمـعـ الـرـجـلـ بـيـقـرـأـ - 01:16:12

يـأـنـ لـلـذـينـ اـمـنـواـ اـنـ تـخـشـ قـلـوبـهـمـ لـذـكـرـ اللـهـ وـمـاـ نـزـلـ مـنـ الـحـقـ. قـالـ فـتـثـمـرـتـ قـدـمـاـيـ. اـتـمـسـمـرـ فـيـ الـارـضـ وـقـالـ اـنـ يـاـ رـبـ وـنـدـهـ مـاـ اـنـتـ مـاـ

تـعـرـفـشـ الـقـلـبـ مـتـىـ يـفـتـحـ. لـانـ الـقـلـبـ مـلـكـ الـربـ - 01:16:32

امتنى بقى اتفتح؟ انت ما تعرفش. يعني ممكن يكون انا بدي محاشرة اهو. وفي واحد جاي من الغيط ولا جاي من اي مكان مروح يسمع الكلمة دي اللي انا بقولها عن الفضيل ابن عياط تغير حياته كلها. وفيه واحد جاي بالتسجيل معه وما اندفعش بولا كلمة -

01:16:52

ما انت ما تعرفش القلب متى يفتح. القلب ده عجيب. متى يفتح؟ متى يغلق؟ ولذلك انتهز فترة اقبال القلب على الله. وانت كده ان قلبك كده معك تكثر من الطاعات انت ما تعرفش ممكن يجبر عنك. ممكن يستعصي عليك -

01:17:10

فشووف الاية غيرت رجل غيرت مسار رجل وصار عابد الحرمين. اسمه كده فضيل ابن عياض. اسمه عابد الحرمين بعد ما كان لص المشرقين فشووف بذلك يا جماعة احنا بنقول اهو بنقول الاقبال على الله كله مكان. كله مكافى. وانت في معية الله -

01:17:29

لا يكون عندك لا عقدة نفسية ولا اكتئاب نفسى ولا تعرف عيادات الاطباء النفسيين. ليه؟ لأن الطب النفسي كله وقف على اعتبة هذه الاية الا بذكر الله تطمئن القلوب. هو المكتئب مكتئب ليه؟ خايف مضطرب. خايف -

01:17:55

المستقبل الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله. الا بذكر الله تطمئن القلوب. لما تذكر ربك سبحانه وتعالى وتكون في تشعر بالعز كله بذلك يا جماعة من معاني لا الله الا الله الا تحرك ساكنا ولا تسكن متحركا الا اذا كان مأذونا لك. والله -

01:18:15

انا عجبتني امرأة كنت بخطب الجمعة في القاهرة. وبعدين تكلمت عن تربية الاولاد. و كنت يا جماعة ان ساعات الواحد كده يقول لك انا عايز اتبرع لمسجد ابن القطب بشوية مصاحف -

01:18:41

بيقول له ماشي جزار الله خيرا. يقوم جايب كل مصحف ويكتب عليك وقف بالم كده ايه؟ الم كده تخين وقت عشان ايه؟ ما فيش حد ياخده. وقف لله فتكلمت عن الاولاد وان ينبغي علينا ان نكتب على اولادنا وقف لله. ابنك كبعد لله مش بتاع -

01:18:57

من يوم ما يتولد وانت كاتب عليه كده. وقت لله المهم امرأة ابنها هو الذي يحكى لي. اهلها تلات اولاد وزوجها ميت وابنها الكبير آآ شاب طالب نحسبه من الصالحين ولا نزكيه على الله. وعندها كمان ولدين في البيت. هي جت تسمع الجمعة وبعدين سمعت الكلام ده انفعلت عليه جدا -

01:19:21

فاول ما راحت البيت لدت الولاد. قالت لهم ما انتم حاجة من اتنين. يا وقف لله يا وقت حائط شف سبحان الله! يوكل الله يوقف حاله. انتم بقى لازم تكونوا وقف لله -

01:19:49

ورجل اخر اول ما دخل البيت نادي لمراته يا فلانة تعالى فين الاولاد تعالى. انت جميعا واغفر انت عارف يعني ايه وقف لله؟ يعني ما لكش حظ في الولد ما لكش حز في الولد. ده ولد لله عز وجل. عبد -

01:20:09

يبقى تجنبه المهلكات المعاصي معاصي الله عز وجل تجنبه. تأمره بالمعلوم. تعلمه الاذكار الموظفة بعد الاذكار الموظفة ده لها اعظم الاثر في استقامة الولد فيما بعد. يعني ساعات ييجي الاب مسلا يقول والله الولد غلبت فيه وجبت له شيخ حفظه القرآن وواقف بيهرب من الشيخ -

01:20:33

من على سور المعهد وبتاع ومش راضي يحضر الصلوات وكده. ايوة لانك انت بعد ما الولد بقى خشب انت باعد تطوعه. ضيعت عليه سنوات ده الواحد لما بيكون زارع شجرة قدام بيته لسه فرع صغير كده ويلاقى الشجرة مايلة كده بيسمدها في خير -

01:20:53

يونس التاوي هي لسه فرع صغير. عشان تستقيم وتبقى الشجرة طالعة كده. لكن لما تبقى لما تخن كده ويجب لها جنزيز ويربطها الناس يضحكوا عليها ان الغصون اذا قومتها اعتدلت ولا يلين اذا قومته الخشب. الخشب لا يلين اذا قومته لكن غصن الطري ده -

01:21:12

انت تقومه. فالولد حفذه الاذكار الموظفة. الاذكار الموظفة اللي هي ايه؟ اذكار الصباح اذكار المساء دخول للخلاء القرب من الخلاء. دخول البيت. الخروج من البيت الاذكار كلها سهلة. وتنادي على الولد. وتقول لي يا ولد قل الاذكار وانت نازل. سمعني صوتك وانت نازل. لما ييجي يأكل -

01:21:33

ممك انت تبقى سامعه بقلم. تقول له انت ما سمتش ليه يا ولد؟ يقول لك انا ما سميتش. ارفع صوتك. يبقى انت كده ايه عمال تذكره. كل ما يقدر اوعي تأكل وتسيبة كده من غير ما يسمى. لما الولد يطلع على طول كده نازل من السلم كانك انت مشغله بالريمونت

كنتROL. اول ما يحط رجله - 01:21:53

درج ينطلق لسانه بالذكر. اول ما يدخل البيت ينطلق لسانه بالذكر. اول ما يشوف الاكل ينطلق لسانه بالذكر. لما تعيش في رؤية اجتماعية الله عز وجل وبعدين تقول له بعد كده رح - 01:22:13

صلبي يستقيم لك الامر. يستقيم لك الامر. فعشان كده يا جماعة احنا عايزين نعمل لبيوتنا. احنا كلنا دلوقتي نرجع على البيوت. نعمل جلسة طارئة زي ما يكون مسلا عايز تنقل من البيت عايز تجوز الولد عايز تدخله في - 01:22:23

بتجمع مع مراتك وتقدّع تقول انا نعمل ايه ونخليه ونسوي ايه وكده. لأن ده عمل الآخرة اولى انك انت تعقد هذه الجلسة الطارئة وتقول يعني كفانا تفريطا في حق الله عز وجل. انت لازم تلبسي الحجاب الشرعي. والبنت تلبس الحجاب الشرعي. والاولاد لازم يصلوا كل فرض في المسجد. وتبتدي تتعاهد - 01:22:43

بيدك. اذا ابتدئت تعاهد ذريتك وعملت اللي عليك تلقى الله عز وجل بوجهه ابيض. ولعل الله عز وجل يجبر التقصير الماضي. التقصير اللي احنا قصرناه في حق في انفسنا واولادنا. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 01:23:03 - 01:23:23 -